المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، غرة رمضان 1437هـ | 2016/06/06م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 38/ 2016

بيان صحفي

نظام يأخذ حق الضعفاء، ويعطيه للأثرياء باسم التخطيط

أصدرت وزارة التخطيط العمراني بولاية الخرطوم، قراراً بإزالة منطقة (القشارات) لعدد (88) أسرة، وحي الاستثمار الصناعي (67) أسرة، وحي التكامل (133) أسرة، وحي البحر (300) أسرة، بمنطقة الشجرة جنوب الخرطوم، وعللت الوزارة قرارها بأن الإزالة تأتي في إطار جهود الوزارة الرامية إلى إزالة العشوائي من أجل الصحة العامة ولرفاهية السكان، وتطوير المناطق، على أن يتم ترحيل ساكني هذه الأحياء إلى مدينة الفتح في أطراف مدينة أم درمان.

إن المناطق التي يراد إزالتها، قد سكن فيها الناس عشرات السنين، بل إن حي البحر يعد من أقدم الأحياء في الخرطوم، فهو موجود من أربعينات القرن الماضي، فلماذا الإزالة إذا كان الغرض هو الصحة العامة ورفاهية السكان وتطوير المناطق؟!

إن هذا النظام الظالم يقوم على أساس المبدأ الرأسمالي الجشع، فهو لا يهمه الناس ولا رفاهيتهم، بل إن الناس عنده هم من عندهم المال، وهم من يدفع لبناء الشاهقات، وإلا لكان الواجب هو مساعدة من يقطنون هذه المناطق، بتوصيل خدمات المياه والكهرباء وتعبيد الطرق لهم، وغيرها من الخدمات الأساسية، ويمكن تخطيط المنطقة بشكل هندسي حديث، وتوزيعها على السكان الموجودين، فهؤلاء بكل المقاييس أحق بالأرض التي يسكنونها من غيرهم، يقول النبي ﷺ: «**مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ**»، وعن سَمُرَةَ قال، قال رسول الله ﷺ: «**من أحاط على شيء فهو أحق به وليس لعرق ظالم حق**»، فالأرض ليست ملكاً للدولة تنتزعها من هذا وتعطيها لذاك، وإنما تتدخل الدولة من أجل إحسان الرعاية التي لا توجد في مثل هذه الأنظمة التي تجثم على صدور الناس، ولا هم لها إلا أخذ أموالهم بالباطل.

إن دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريباً إن شاء الله، لن تزيل مساكن الضعفاء ليستثمر فيها الأقوياء أصحاب المال، وإنما ستقوم الخلافة ببناء المساكن الصحية للذين لا يستطيعون البناء، وتوفر لهم كل أسباب الراحة باعتبار أن ذلك من مسؤولياتها، وليس هبة ومنة منها، فالخلافة دولة الرعاية لا دولة جباية، فالسكن الصحي واحد من الحاجات الأساسية للرعية، يقول المولى عز وجل: ﴿**أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ**﴾، ويقول النبي ﷺ: «**مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًا فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمٍ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا**».

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info